

الهوية المعمارية للنصب النحتية في الامارات العربية المتحدة

م.د. طلال عبدالإمام محمد

جامعة البصرة / كلية الفنون الجميلة

E-mail: talal.mohammed@uobasrah.edu.iq

الملخص:

تعتبر العمارة من اهم الاجناس التشكيلية التي تقدم الشكل النهائي للفن تعتمد ادماج الحجم بالفضاء ادماجا ابداعيا والذي يمنح المكان خصوصيات جمالية تتصهر فيه الابعاد الأنتروبولوجيا والسياسيولوجيا والفنية والذي تحكمه معايير جمالية جديدة والتي عبرت عن هوية تشكيلية تختص بالنصب النحتية مع تأثر الهوية المعمارية من حيث البنى الشكلية وتكويناتها بالظروف الموقعية، والذي انعكس بدوره على عمارة النصب النحتية من مادة وتصميم عمراني وفكر جمعي وذائقة جمالية في الامارات العربية، وقد احتوى البحث على اربع فصول، تناول الفصل الاول الاطار المنهجي للبحث والمتمثل بمشكلة البحث والتي حددت التساؤل الاتي: (كيف تحققت الهوية المعمارية للنصب النحتية في الامارات العربية، وجاء الفصل الثاني بالاطار النظري والدراسات السابقة وقسم الى ثلاث مباحث تناول الاول مفهوم الهوية المعمارية، والمبحث الثاني المقومات النحتية للنصب، والمبحث الثالث الخصائص والمميزات الحضارية في الامارات العربية، واحتوى الفصل الثالث على اجراءات البحث، اما الفصل الرابع فقد تضمن نتائج البحث والتي كان اهمها :

1. عمل الانشاء المعماري في النصب النحتية عن فصل الشكل عن الوظيفة وتحررها باتجاه شكل جمالي رمزي خالص اوجد هوية معمارية لتصميم يحمل مبادي فنية من جهة ومبادي تصميمية هندسية من جهة اخرى.
2. منحت بعض الخصائص المعمارية للنصب النحتية هوية مغايرة لما موجود في العمل النحتي الفني منها الابتعاد عن القاعدة التي ترتكز عليها المنحوتات عادة واستبدالها بارضية منبسطة من الخرسان المسلح والتي تمنح النصب التوازن وقوة الثبات امام المؤثرات الطبيعية والالية وهي ميزة معمارية خالصة، كذلك ادخال مواد صناعية حديثة تعتمد على تصميم شبكات من الحديد تكسى بالإسمنت والموزاييك وهي مواد تستخدم بكثرة في المباني.

وتوصلت الدراسة الى بعض الاستنتاجات اهمها:

1. الاستفادة من المواد والتقنيات الحديثة والتي دخلت على التصميمات الانشائية المعمارية المعاصرة والتي اوجدت هوية عمرانية للمدن الاماراتية وانعكست على طريقة تصميم وانشاء النصب النحتية ومنحتها هوية معمارية خاصة بها.

الكلمات المفتاحية: الهوية، الهوية المعمارية، الهوية المعمارية للنصب النحتية.